

شرح صحيح مسلم من الحديث 086 الى 696 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال الامام مسلم علينا وعليه رحمة الله وحدثنا محمد ابن ابي بكر المقدم - [00:00:02](#)

قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي عمار عن عبد الله ابن بابيه عن يعلى ابن امية قال قلت

لعمر ابن الخطاب بمثل حديث ابن ادريس يعني مسلم ماذا صنع هنا؟ اختصر الحديث - [00:00:23](#)

ثم قال يعني هذا مثل بخلاف نحوه لما يؤتى بالحديث بمثله لو ساقه كاملا لكان قد طول الكتاب وكان اهل العلم يحرصون على

الاختصار كما انهم يحرصون في حرف قال وفي حدثنا يكتبون ثناء - [00:00:42](#)

لاجل الاختصار حدثنا يحيى ابن يحيى وسعيد ابن منصور سعيد ابن منصور صاحب ماذا؟ صاحب السنن. وسننه طبع قديما بتحقيق

شيخ شيوخنا الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي وبقية الكتاب فقد ثم وجد الشيخ سعد الحميد قطع فيها التفسير من الكتاب طبعت في

خمس مجلدات - [00:01:02](#)

وابو الربيع هذا ابو الربيع الزهراني وقتيب بن سعيد اللي هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي قال يحيى اخبرنا وقال

الآخرون حدثنا ابو عوام عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال - [00:01:24](#)

فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربعة وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد

جميعا عن القاسم ابن مالك قال عمر حدثنا قاسم ابن مالك المزني - [00:01:44](#)

قال حدثنا ايوب ابن عائض الطائي عن بكير عن بكير بن الاخمد عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم

صلى الله عليه وسلم على المسافرين ركعتين - [00:02:03](#)

وعلى المقيم اربعة وفي الخوف ركعة حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار طبعا هذان كانا كفرته رهان ولدا في سنة واحدة ومات في

سنة واحدة قال حدثنا محمد بن جعفر الافغندر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال سمعت قتادة يحدث عن موسى ابن سلمة الهذري -

[00:02:20](#)

قال سألت ابن عباس كيف اصلي اذا كنت بمكة؟ اذا لم اصلي مع الامام فقال ركعتين اذا مع الامام سيصلي ماذا؟ سيصلي اربع لانه

فيقتدي بالامام ولا يختلف عن الامام وهذا مقصد مهم في الشريعة - [00:02:48](#)

فقال ركعتين سنة ابي القاسم فيه ملمحة لانها يعني رخصة وليست عزيمة لكن الانسان لا يفوت على نفسه سنة لانك اذا بدأت تقصر

في سنة سيجر هذه السنة التقصير في سنن اخرى - [00:03:03](#)

وحدثناه محمد بن منهال الضرير قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ

ابن هشام قال حدثنا ابي جميعا عن قتادة بهذا الاسناد نحوه - [00:03:21](#)

وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في

طريق مكة قال فصلى لنا الظهر ركعتين - [00:03:41](#)

ثم اقبل واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فهانت منه التفاتة النحو حيث صلى فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء؟

قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتي. يعني لو كنت انا متنفل لما صليت وقاصرا رباعي الى ركعتين - [00:03:57](#)

وهذا مذهب ابن عمر ومذهبه في هذا معروف بل ان بعض الاحاديث مروية من طريق ابن عمر فيها انه اتم اعلت بالاخبار الصحيحة الثابتة عنه انه كان يتم بل كان - [00:04:23](#)

انه كان لا يعني لا يصلي النافلة وانه كان ينكر على من يتنفل على من يتنفل فيقول لو كنت مسبحا اتممت. طبعاً بعضهم يفسر هذا تفسيره على غير تفسير يعني شافهني شيخ الدكتور هاشم جميل وهو كان افضل - [00:04:35](#)

فقهاء العراق قال يقصد ابن عمر ان معناه انه يعني لا احافظ على النوافل في السفر كمحافظة عليها في الحضر لكن هذا ممكن ان يكون لو لم يرد انه كان ينكر انا طبعاً جمعت الروايات التي فيها انه كان ينفق - [00:04:54](#)

في الجامع في العلل فهنا يقول لو كنت مسبحا اتممت صلاتي يا ابن اخي اصحت وشوف هنا لما كان لا يفعل بل كان ينكر لديه الدليل يقول اني صحبته - [00:05:13](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين طبعاً الامام مالك اخذ من هذا طريقه لما يأتي بالحديث - [00:05:26](#)

ويأتي بسنة الخلفاء ليعلم ان هذه السنة قد بقي عليها العمل وانها سنة النبي وسنة من جاء بعدهم حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله. وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة - [00:05:45](#)

مثلاً لكن مع جودة ابن عمر في نقله وضبطه لهذا لكن صحت لدينا اخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفل بل حينما شرع صلاة النافلة على الدابة اين شرع؟ شرعت السفر - [00:06:04](#)

والسلف كانوا يكثر من النافلة فلو انهم ينزلون حتى يصلوا النافلة لتعطل عليهم السفر فشرع لهم ماذا؟ شرع لهم الصلاة على الدابة وايضا وردت احاديث انه ومضى على الوتر وانه واظب على السنة القبلية فدل على انه - [00:06:22](#)

لا بأس بالتنفل في السفر على انه لا يحافظ عليه كما يحافظ عليه في الحضر وفي ذلك شمال المحل ادنى السفر يعني فيه شيء من التعب وفيه شيء من حصل الوقت في بعض الامور - [00:06:41](#)

فهذا من رحمة الله بهذه الامة. لكن من رأيناه يتنفل لا ان ينكر عليه ومن صلى امام يصلي الافضل ركعتين ومن صلى لوحده يصلي ركعتين ومن صلى خلفه ما في يصلي بصلاة الامام - [00:06:55](#)

لكن انت الان لو دخلت في مطار وجدتهم يصلون ولا تدري فيصلون اربعا ام اثنين. هل يحق لك ان تنوي بنية الامام ان اربعا فاربعا من ركعتين فركعتين ما الدليل - [00:07:13](#)

ها الاصل الاصل انه ما الاصل انه الاصل ماذا يحتاج الى دليل؟ لا عندنا حديث علي ابن ابي طالب حينما كان باليمن ثم جاء فاحرم بما احرم به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:29](#)

نعم يعني لا نقول قياس نقول حتى لا يأتيني شخص نقول لا نقول المسألة هي هي نعم صلى الله عليه وسلم احسنت حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع عن عمر ابن محمد عن حفص ابن عاصم قال - [00:07:51](#)

مرثت مرضاً فجاء ابن عمر يعودني قال وسألته عن السبحة في السفر فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رأيت يسبح ولو كنت مسبحاً لاتممت يعني ما رأيت يتنفل - [00:08:20](#)

ولو كنت متنفلاً لاتممت. يقول ابن عمر وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا خلف بن هشام وابو الربيع الزهراني وقتيبة ابن سعيد قالوا حدثنا حماد وهو ابن زيد - [00:08:39](#)

هاء وحدثني زهير ابن حرب ويعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل كلاهما عن ايوب اسماعيل من الاخر نعم انت يا علي الشيخ محمد اسم مزبوط يا الله عن ابي خلافة عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعة -

[00:09:00](#)

وصلى العصر بندي الحليفة ركعتين انت الان بالحليفة دخلت اين دخلت المدينة وكان للحليفة خارج المدينة وسميت بذو الحديث لان

بن مهدي قال حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن حبيب بن عبيد - [00:14:27](#)

عن جبير بن نفير قال خرجت مع شرحبيل بن السنطي الى قرية على رأس سبعة عشر او ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رأيت عمر رضي الله عنه صلى بذي الحليفة ركعتين - [00:14:46](#)

فقلت له فقال انما افعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل. وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد وقال عن ابن السمطي ولم يسمي شرحبي وقال انه اتى ارضا يقال لها - [00:15:04](#)

من حمص على رأس ثمانية عشر ميلا الان احد يعرف هالمنطقة دون مين ام لا منظومة الله اعلم حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا هشيم عن يحيى بن ابي اسحاق - [00:15:25](#)

عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة؟ قال عشا وحدثناه قتيبة قال حدثنا ابو عوانة هاء - [00:15:44](#)

وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابن علية جميعا عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثه شيء وحدثنا عبيد بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة قال حدثني يحيى بن ابي اسحاق - [00:16:04](#)

قال سمعت انس بن مالك يقول خرجنا من المدينة الى الحج ثم ذكر مثله وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي حاء وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة جميعا عن الثوري عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس - [00:16:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر الحج قالوا حدثني حرمة ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله - [00:16:42](#)

عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم اتمها اربعة وحدثناه زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي حاء - [00:16:57](#)

وحدثنا اسحاق وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا محمر جميعا عن الزفري بهذا الاسناد وقال بمنى ولم يقل وغيره. يعني يعتني حتى الاشياء البسيطة مسند الحج يأتي بها كما هي - [00:17:20](#)

وهذه امثلة من امثلة حفظ اهل الحديث في السنة النبوية ويعني عدم تقصيرهم في شيء منها حتى لو كان حرفا بل حتى ولو كان ضبطا. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبعة. طبعا - [00:17:39](#)

ابن الحجاج اكثر الرواية عن ابي بكر ابن ابي شيممة وابن ماجة روى عنه اكثر. كم روى ابن ماجة عن ابن ابي شيبعة الف وثلاث مئة وخمسة وثلاثين احسنت صار الخمس مئة ليس كثيرا - [00:17:55](#)

قال حدثنا ابو اسامة ابو حماد ابن سامي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده - [00:18:13](#)

وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثمان عثمان صلى بعد اربعة فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعة واذا صلاها وحده صلى ركعتين وحدثناه ابن المثنى وعبيد الله ابن سعيد قال حدثنا يحيى وهو القطن اللي هو يحيى ابن سعيد القطن -

[00:18:29](#)

وحدثناه ابو كريب قال اخبرنا ابن ابي زائدة حاء وحدثناه ابن نمير هنا من المقصودين ان نمير؟ لا محمد للمسلم يروي عن محمد ولم يولد حينما مات عبد الله ابن المسلم ادعم مئتين وتسعة مسلم ابن الحجاج - [00:18:52](#)

وعبدالله توفي عام تسع وتسعين ومئة قال حدثنا عقبه ابن خالد كلهم عن عبيد الله بهذا الاسناد نحوه يعني ثمة اختلاف فيما بين الروايات وحدثنا عبيد الله بن معاذ وهو العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن - [00:19:15](#)

قبيل ابن عبد الرحمن انه سمع حفصة بن عاصم عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ببني صلاة المسافر وابو بكر وعمر وعثمان ثمان سنين او قال ست سنين - [00:19:36](#)

قال حفص وكان ابن عمر يصلي بمنى ركعتين ثم يأتي فراشه فقلت اي عم اي هنا المعنيان والعرب تنادي القريب باي وتنادي البعيد

ببإاء وإذا نادى القربية بها فقد أكرمتها وأرادت أن تحترمه - [00:19:52](#)

لو صليت بعدها ركعتين قال لو فعلت لاتممت الصلاة. هذا اجتهاد منه رحمه الله تعالى وحدثناه يحيى بن حبيب قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث حاء وحدثنا ابن المنى قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يقلها في الحديث بمنى - [00:20:11](#)

يراعي هذا ويراعي الفوائد الفقهية في المواطن الأخرى - [00:20:35](#)

نحن لدينا شرح لصحيح البخاري اكملنا بحمد الله ثلاثة الاف وثلاث مئة حديث في كل موطن يعيده نبين لماذا أعاده في هذا الموضوع؟ ما الفائدة الفقهية وبعضها نجدها في الكتب وبعضها اجتهدنا فيما لم نجده وحاولنا أن نقول قد ساقه لاجل كذا وكذا - [00:20:51](#)

حدثنا قصبية ابن سعيد قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش قال حدثنا إبراهيم اتحفظون حديثاً رواه عبد الواحد عن الأعمش وأخطأ فيه الذي في جامع الترمذي يرويه عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي معاوية وأبي صالح عن أبي هريرة - [00:21:13](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على شقه الأيمن هذا خطأ أخطأ فيه عبد الواحد بن زياد وهو يندر أن يخطئ عن الأعمش - [00:21:33](#)

لكنه أخطأ لما خلق فقال رواه الثقات عن أبي صالح وأبي معاوية عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن. فالراجح أنه من فعله - [00:21:47](#)

وليس من قوله يا محمد رمضان هل يترتب على هذا الاختلاف خلاف فقهي يعني هل يؤثر؟ نعم يؤثر ابن حزم استدل بالحديث

المرفوع لأن به أمر على وجوب هذه الرجعة بل جعلها - [00:22:00](#)

شروط صحة الصلاة وهذه الضجة ليست عبادة ولا يؤجر بها الإنسان إذا فعلها في المسجد لأنها ليست سنة في المساجد وابن عمر كان يحصد من يراه يفعل هذا وإذا فعلها الإنسان في بيته يؤجر - [00:22:17](#)

لأنها من سنن الزواج إذا نوى الاقتداء والاكتفاء بالنبي صلى الله عليه وسلم إذا حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن ابن يتييم يقول صلى بنا عثمان بمنى أربع ركعات ينبغي أن تصلى بمنى ركعتين وليس أربع ركعات - [00:22:31](#)

فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ماذا قال؟ قال أنا لله وأنا إليه راجعون لأنه هذا الأمر مخالف للسنة النبوية ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين يعني الظهر والعصر - [00:22:52](#)

والعشاء تصلى بمنى ركعتين هل هي لاجل السفر أم لاجل النسك الراجح أنها لاجل النسك حتى المكي يصلّيها ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بنا ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين - [00:23:08](#)

فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان باعتبار على السنة طبعاً هذه الصلوات في منى للحاج أفضل من الصلاة في الحرم لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد صلاها بمنى - [00:23:27](#)

وحدثنا أبو بكر هناك أشخاص ما شاء الله الله منعم عليهم يروحون سنوياً للحج صليها ركعتين شيخ في منى؟ الحمد لله وحدثنا أبا بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا أبو معاوية اللي هو أبو معاوية اسمه محمد ابن خازن - [00:23:44](#)

وهو من أوثق الناس في منى؟ في الأعمش. وإذا روى عن غيره قد يفطر اتحفظون حديثاً أخطأ فيه أبو معاوية حاء وحدثنا عثمان بن أبي شيبة هذا نفسه أبو بكر بن أبي شيبة لم يحترف - [00:24:04](#)

أخو عثمان وفادي ميتين وخمسة وثلاثين وأبو بكر ميتين وتسعة وثلاثين وأبو بكر الله أكبر الله أكبر توفي عام مئتين وخمسة وثلاثين. تاريخنا إيه؟ ها؟ التاريخ الثالث لا لا لا تاريخ لابن أبي شيبة - [00:24:20](#)

العثمان الدارمي عثمان دارم اللي أحد من روى التاريخ عن يحيى بن معين قالوا حدثنا عثمان ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير. الله أكبر. ها وحدثنا إسحاق اللي هو ابن راهويه - [00:24:39](#)

وابن خشرم اللي هو علي بن خشرم قال حدثنا عيسى كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد نحوه وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة قال حدثنا قال يحيى أخبرنا وقال قتيبة حدثنا أبو الأحوص - [00:24:57](#)

هذا يؤذن الاذان على طريقة الحذر عن ابي اسحاق عن حارث بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى امن ما كان الناس واكثره ركعتين فهذا هو الراجح انه صلى ركعتين والراجح انها لاجل النصف وليس لاجل السفر - [00:25:19](#)

واذا قلنا لاجل السفر فمعناه ان المكي لا يصلحها ركعتين قد يصلحها اربع حدثنا احمد بن عبد الله ابن يونس هذا ينسب الى جده كثيرا ما ينسب في صحيح البخاري يقول البخاري حدثنا احمد بن يونس وهو المصري - [00:25:43](#)

وله تأريخ الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى اللهم عد اقام الصلاة والفضيلة فاتى الله المقاما المحمول لوالده اذا حدثنا احمد بن عبد الله ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال حدثنا حارثة ابن وهب الخزاعي - [00:26:00](#)

قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس اكثر ما كانوا فصلى ركعتين في حجة الوداع. قال مسلم حارثة ابن وهب الخزاعي هو اخو عبيد الله ابن عمر ابن الخطاب لاهه - [00:26:32](#)

هنا مسلم قد قال هذا القول وقد اشبه صاحب كتاب من الكتب الستة يكثر من مثل هذا ما الكتاب يا حسان مسلم لما اورد حديث قال حارثة ابن وهب الخزاعي هو اخو عبيد الله ابن عمر ابن الخطاب لاهه - [00:26:49](#)

الترمذي. الترمذي فيه احكام التزام فيه ثلاث الاف وتسع مئة وستة وخمسين حديث قد حكم عليها جميعها ما خلا ستا وثمانين حديثا وايضا يبين اسماء المكنئين وكنا المسميين ويبين العلل ويأتيك باقوال الفقهاء ويأتيك ببعض الاستنباطات الفقهية الناجحة - [00:27:11](#)

الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. من اين الى اين - [00:27:31](#)